

الفرق بين العفو والمغفرة والرحمة ١ | جزء ١ حلقة ٥٤٢ من

برنامج التفسير | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي هدى بكتابه القلوب وانزله في اوجز لفظ واعجز اسلوب فاعيت بلاغاته البلاء وابكمت فصاحة الفصحاء واذهلت روعته الخطباء فهو الحجة البالغة والدلالة الدامغة - 00:00:00

والنعمة الباقية والعصمة الواقية وهو شفاء الصدور والحكم العدل فيما احكم وتشابهه من الامور واشهد ان لا اله الا الله العزيز الغفور القائل سبحانه قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي - 00:00:27

لنا في ذا البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو جننا بمثله مددا واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليفه اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين. واصحابه الغر الميامين وازواجه امهات المؤمنين - 00:00:48

وصل علينا يا رب معهم بمنك وكرمك ورحمتك. وانت ارحم الراحمين وبعد وحياكم الله جميعا. ايها الاخوة والاخوات. احبتي في الله ان العلوم وان تباينت اصولها وشرقت وغربت فصولها وتعددت ابوابها وتنوعت احكامها - 00:01:14

انا لا اقل من قدرها وشأنها الا ان اعلاها قدرا واغلاها مهرا واقومها قيلا واوضحها سبيلا واصحها دليلا علم التفسير. فهو شمس ضحاها وبدر دجاها ولم لا وشرف كل علم بشرف موضوعه وموضوع علم التفسير كلام ربنا - 00:01:38

ملك القدير الذي هو منبع كل حكمة ومعدن كل فضيلة واصل الاصول وطريق الوصول الى السعادة والنجاة في الدنيا والاخرة بصحبة الحبيب الرسول صلى الله عليه وسلم وهذه ليلة الاثنين - 00:02:05

الموافقة للسابعة عشر من شهر يناير لعام الفين واحد وعشرين الموافقة للثالث من جمادى الاخرة لعام الف واربعمئة واثنين واربعين من الهجرة ونحن على موعد مع اللقاء الخامس والاربعين بعد المئتين - 00:02:28

وهو اللقاء الاخير من لقاءات تفسيرنا لسورة البقرة بفضل وتوفيق ومنة الملك القدير جل جلاله وكنا قد توقفنا في اللقاء الماضي مع دعاء اهل الايمان والصدق والتوحيد مع هذه الدعوات - 00:02:53

الرائعة الجميلة الخاشعة الخاضعة توقفنا عند دعائهم واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين وطرحنا هذا السؤال ما الفرق بين العفو والمغفرة والرحمة هذا سؤال في غاية الجلال - 00:03:16

ما هو الفرق بين العفو والمغفرة والرحمة وما الفرق بين هذه المفردات الكريمة الجليلة اما العفو كما ذكرت وهو مصدر عفا يعفو عفا فهو عاف وعفو واصله في لغة العرب - 00:03:47

المحو والطمث فالعرب تقول محت الريح الاثر اي طمسته وازالته العفو تدبر معي هو محو الذنب لله! هو محو الذنب والتجاوز عنه وترك العقاب عليه هذا هو العفو العفو هو الذي يمحو الذنوب - 00:04:13

وتجاوز عنها ولا يعاقب عليها سبحانه وتعالى ويأتي العفو ايضا في لغة العرب بمعنى الكثرة والزيادة. كما في قوله تعالى ويسألونك ماذا ينفقون؟ قل العفو اي ما زاد عن حاجتكم الاصلية - 00:04:45

والعفو من اسماء الله تعالى وقد ورد هذا الاسم الكريم في خمس آيات من القرآن فلا يزال جل جلاله بالعفو معروفا وبالمغفرة والرحمة موصوفا يحب العفو والصفح والمغفرة يحب الرحمة - 00:05:06

يمحو السيئات ويتجاوز عن المعاصي والزلات ويعفو عن المسيء ان تاب اليه كرما وفضلا ومنة منه واحسانا ويفتح له ابواب رحمته

فضلا وتكرما وانعاما وليس احد من خلقه الا وهو في حاجة الى عفوه. ومغفرته ورحمته. والا فورب الكعبة - [00:05:32](#)

كان من المنقطعين الهالكين قال شيخنا ابن القيم رحمه الله تعالى في نونيته الرائعة وهو العفو فعفوه وسع الورى لولاه غار الارض بالسكان. وهو العفو فعفوه وسع الورى. لولاه غار الارض بالسكان - [00:06:05](#)

ولذا تدبروا معي هذا التأصيل البديع علم نبينا صلى الله عليه وسلم ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان تدعو بهذا الاسم الجليل ان وافقت اشرف واعظم ليلة الا وهي ليلة القدر - [00:06:31](#)

كما في الحديث الصحيح الذي رواه احمد واصحاب السنن الترمذي والنسائي وابو داود وابن ماجة قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت ان وافقت ليلة القدر ما اقول فيها - [00:06:54](#)

فقال عليه الصلاة والسلام معلما قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني اللهم انك عفو انتبه لم يقل لها قولي اللهم انك غفور وهو غفور سبحانه وتعالى رحيم وانما اختار لها اسم العفو - [00:07:18](#)

فقال لها قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني وفي الحديث الذي رواه احمد وابن حبان وابن ماجة وغيرهم بسند صحيح عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال - [00:07:40](#)

لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الدعوات حين يصبح وحين يمسي وفي لفظ حتى فارق الدنيا اسألكم بالله اخواني واخواتي احفظوا هذا الدعاء احفظوه فما احوجنا اليه الان - [00:07:58](#)

في ظل هذا الوباء والبلاء والمحن والفتن اسأل الله جل وعلا واسأله ان تكون ساعة اجابة أسأله جل وعلا ان يأذن في رفع الوباء عن اهل الارض وان يذهب الم المتألمين - [00:08:23](#)

انه ارحم بعباده من رحمة الام بولدها كان صلى الله عليه وسلم لا يتركها اولئك الدعوات لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الدعوات حين يصبح وحين يمسي - [00:08:45](#)

وفي لفظ حتى فارق الدنيا انتبه الى الدعاء وجماله وجلاله. كان يقول بابي وامي اللهم اني اسألك العفو والعافية في الدنيا والاخرة العفو والعافية العفو امح ذنبي ولا تعاقبني عليه - [00:09:05](#)

اللهم اني اسألك العفو والعافية وما اعظم العافية وما اغنى العافية وما اغلى العافية فوالذي رفع السماء بلا عمد لا اجد اشرف ولا اعز ولا افضل ولا اغنى من العافية بعد التوحيد والايمان - [00:09:36](#)

اللهم اني اسألك العفو والعافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وامن روعاتي اللهم احفظني من بين يديك ومن خلفي - [00:10:03](#)

وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي ما اروعاه واجله والله من دعاء وما اشرفها ورب الكعبة من كلمات نعم نحتاج اليها. احفظها وكررها بقلبك وكيانك بيقين وثقة وحسن توكل عليه جل وعلا. صباحا ومساء - [00:10:29](#)

اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وامن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي -

[00:11:02](#)

وفي رواية في سنن الترمذي بسند صحيح عن ابي بكر رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يوما ثم بكى بابي وامي وروحي ثم بكى - [00:11:30](#)

فقال سلوا الله العفو والعافية اسمع اللي جاي ده اسمع النبي يقول ايه ؟ سلوا الله العفو والعافية فان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية. الم اقل لكم - [00:11:48](#)

لم اجد اغلى ولا اشرف ولا اظهر ولا اكرم من العافية بعد الايمان والتوحيد بعد اليقين فان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية اذا العفو محو الذنب وترك العقوبة عليه - [00:12:08](#)

اما المغفرة - [00:12:35](#)